١٧

قد وهب الله لنا ولدين مكرمين طاها وياسين

اصلح الله حالهما وآخر عمرهما ولا يسيئ خاتمتهما و

توفيهما مسلمين بحرمة سيد الكونين محمد صلى

الله عليه وسلم وجعلهما نافعا للابوين

في سنة ثلاث ومائتين بعد الالف

غرة شهر المحرم رزقهما الله رزقا

واسعا بحرمة سيد العرب

والعجم

نعم الله علينا بولادة الولد العزيز عبد القادر آمين في سنة مائتين وستة بعد

الالف في اليوم الخامس عشر وقت الظهر في شهر ربيع الاول

جعله الله صالحا مصليا متدينا عالما متورعا

متوسعا عليه الرزق رزقا كثيرا حلالا

طيبا وجعله سخيا مجاهدا في

سبيله آمين يا رب

العالمين بحرمة شفيع

المذنبين

احمد بابا رسول برزنجي

عبد الكريم محمد المدرس

عبد الكريم محمد المدرس

اهدى لي جمعية الاخ السيد
الحاج سيد احمد بابا رسول امام
وخطيب جامع [illegible] هذا الكتاب الكريم
جزاه الله خيرا وانا الفقير الى الله
عبد الكريم محمد المدرس الحفيد في
٤ نيسان [illegible] ١٦/٧/١٩٧٤
المصادف ١٣٩٤ هجري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما احاط به علم الله الحمد لله
الذي اختص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بما امتاز به على سائر الانبيا والمرسلين والملائكة
المقربين واوجب على الكافة توقيره وتعظيمه والقيام بحقوقه سرا وعلنا ليكونوا من المهتدين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انتظم بها في سلك الاعزا الوارثين واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي شرفه الله بصلوته وسلامه عليه في الملاء الاعلى مع ملائكته
ويامر بذلك لعباده المومنين صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وتابعيهم باحسان الى يوم الدين صلوة
وسلاما دائمين بدوام رب العالمين اما بعد فان خدمة الجناب المحمدي من آكد
الواجبات واهم المطلوبات واشرف الوسائل وافضل الشمائل فلذلك اردت ان انتظم في سلك من
فاز بهذا الفخر الاعظم وسلك هذا الصراط الاقوم بجمع كتاب في فضائل الصلوات والسلام عليه ليكون
وسيلة الى اقدمها بين يديه رجاء ان يقابلها بباهر جوده وان يثيب عليها بالتاهيل لاستجلا
مآثره وشهوده وان يلحظها منه بعين القبول وان يبلغني بسببها اعظم المامول وتحقيق
كفايته لي في جميع المهمات وعلة التحصن بها من جميع المحن والنائبات وقربة الكسب بها
مواهبه السنية وسوابغ نعمه العلية فقصدت الى ذلك على غاية من الايجاز حتى انها بالنسبة لغيره لكالـ
ان تعتمن الالغاز لما ان همم ابناء الزمان آلت الى الدعة والرفاهية ومالت عن المعالي الباهرة
الى الاغراض الفانية فلا ترى منهم من احاط ببعض كتب هذا المقصد الاسنى الا الشاذ النادر الذي

الذي خلصه الله من الحظوظ والعنا لاشتمالها على بعض البسط وزيادة التأصيل والتفريع ككتاب الحافظ
المسمى بالنور البديع هذا مع أنه أحسنها جمعا وأحكمها وضعا وأحقها بالتقديم وأولاها بالإحاطة
بما فيه من التحقيق والتقسيم ثم أدرجت مقاصده في كتابي هذا مع زيادات عليه إليها يفتقر المتأملون
وعليها يعول المحققون وتحقيق لما أهمله وتقييد لما أرسله وإيضاح لما أغفله بتحرير بديع وأسلوب
منيع سائلا من ذي الجلال والإكرام بجاه من جعلت هذا خدمة لجنابه الرفيع أن يتقبله مني
بفضله ويجعله متكفلا لي بجميع ما أؤمله من جوده الوسيع إنه بكل خير كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل
ورتبته على مقدمة وفصول وخاتمة المقدمة في الكلام على قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون
البحث
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما في هذه الآية فوائد الأولى أنها مدنية ووجه
مناسبتها لما قبلها أنها كالتعليل له لاشتماله على أمر أصحابه خصوصا وأمته عموما بتعظيم حرمته و
لزوم الأدب معه ظاهرا وباطنا وبالانقياد له وبالنهي عن فعل ما يخل بتعظيمه واحترامه إلى
قيام الساعة فكانت قابلة بقوله ما سبب هذا التشريف العظيم الذي لم يعمله نظير فقيل له سبب ذلك ما
تفضل الله تعالى به عليه بقوله إن الله وملائكته يصلون الخ إعلاما منه تعالى العباده حتى يتم انقيادهم
لما أمرهم به أو نهاهم عنه مما ذكر بهذه المنزلة الرفيعة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم من أنه يصلي عليه هو وملائكته
ثم أمرنا معشر المؤمنين بالصلاة عليه والتسليم ليجتمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوي والسفلي
في الإسلام
وفي الكشاف لما نزلت قال أبو بكر ما خصك الله يا رسول الله بشرف إلا وقد أشركنا فيه فنزل هو الذي

الحسن البصري في المنام كانه لابس مدرعة من صوف وفي وسطه كستيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان على عصا وهو قائم فوق مزبلة وفي يده
طنبور وهو يضرب به وهو مستند الى الكعبة فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اما المدرعة من الصوف فزهده والكستيج قوته في دين الله وطيلسانه
حبه للقران وتفسيره وتعليمه وقيده ثباته في ورعه وقيامه على المزبلة دنياه جعلها تحت اقدامه وضربه الطنبور نشر الحكمة بين الناس واستناده
الى الكعبة التجاؤه الى الله تعالى وان راى رجلا يغزل الكتان والقطن فانه ذل لانهما غزل النساء ويكره ذلك في حق الرجال فان راى انه
يغزل مما لا ينكر للرجال غزله وهو الصوف والشعر والوبر فانه سفر وان رات امراة انقطع مغزلها فان كانت حبلى ولدت جارية او اصابت
اختا وان وجدت في مغزلها [illegible] تزوجت بنتها او اختها وان راى انه غزل ونسج وفرغ من النسج يدل على موته وان راى انه ينقض غزله
فانه ينقض الايمان الفصل الثالث والعشرون في تاويل رؤية الذهب والفضة والجواهر والكيمياء اعلم ان من
راى سقف بيته من فضة فانه انشا فاسد الدين والدراهم كلام فان كان جيادا فهي كلام حسن وان كانت رديئة فهي كلام شر و
والدنانير هموم والدينار الواحد والدرهم الواحد ولد وان راى انه اعطي [illegible] دينارا فانه يرزق ولدا او يؤمن على امانة
يخون فيها واللؤلؤ المنظوم كلام خير واللؤلؤ المنثور غلمان والمكنون نساء وجوار ذات حسن والعقد من اللؤلؤ جمع القران
ونسك في الدين وخير في الدنيا وان راى ان في عنقه طوقا فانه الخيل وان راى في عنقه عقدا من جواهر وقلادة فانه يتقلد
امانة او عهدا وان راى ان في راسه تاجا من ذهب او جوهر اصابه ملك وان راى ذلك امراة تزوجت رجلا صالحا وان راى
ان في وسطه منطقة من ذهب او فضة فانه يرى خيرا في نصف عمره وان كانت المنطقة من فضة فانه يسافر ويصيب غنيا
وخيلاء واما الخلخال من الذهب والفضة للرجل خيلاء والخلخال للمراة زوجها والياقوتة جارية حسناء او ابنة والمراة من فضة
اذا لم ينظر الوجه فيها فانه ينال بعض ما يكره في وجه الناس وان كانت المراة من حديد او غير ذلك وكانت امراته حبلى فانها تلد
غلاما يشبه الرجل وان راى انه ينظر في المراة فابصر وجهه فيها كوسج اللحية وهو على غير ذلك فان كان سواد اللحية مستويا مع حسن وجهه فانه
يكرم على الناس ويحسن جاهه فيهم في امر الدنيا دون دينه وان راى انه ينظر فيها او في شيء يخيل له صورته فيها فانه يولد له ابن يشبهه
في اللون والحسن والحلاوة وان راى انه ينظر فيها من وراءها فانه ياتي بامراة في دبرها وان راى ان المراة قد انكسرت فانه يموت
امراته والقوارير نساء وان راى انه اعطي خاتما فانه يصيب ملكا وربما كان الخاتم رجلا مباركا وان راى ان معه خاتما يختم به على
افواه الرجال وفروج النساء فانه يؤذن قبل الصبح ويمنع الناس من الاكل والجماع والنكاح والكيمياء مال الانسان وقيل بذر
ومن راى انه قد ذهب كيمياؤه فانه يذهب ماله او يموت الفصل الرابع والعشرون في تاويل رؤية الة
الحديد والصفر والرصاص والسوط والرمح اعلم ان السلاح كله جنة من العدو وان راى ان عليه درعا فانه يتخلص من عدوه
وكذلك سائر السلاح وربما كان السيف ولدا وان راى انه انكسر الغمد وسلم السيف فانه يموت الام ويسلم الولد وان قائم السيف الاب
والعم ونصل السيف الام والخال وان راى انه يتقلد سيفا فانه يتولى ولاية عظيمة لان العنق موضع الامانة والحديد باس
شديد وان راى انه يتقلد اربعة سيوف من حديد وسيف من رصاص وسيف من صفر وسيف من خشب فانه يولد له اربعة اولاد
بنين فاما الحديد فولد شجاع واما الصفر فولد يرزق غنا واما الرصاص فولد مخنث واما الخشب فولد منافق وربما
فسر السيف بكلام الهيبة للانسان وربما فسر السيف بالمراة وان راى انه متقلد ثلثة سيوف فانقطع العلائق فانه يطلق امراته
ثلثا وان راى ان جفن سيفه انكسر فانه يموت امراته وان راى انه يضرب في بلد المسلمين سيفا يمينا وشمالا فانه يبسط
لسانه بالاختلاف وحكي انه جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت كان بيدي سيفا مسلولا تجردا بمسجد البصرة فضربت
به صخرة فقلعتها قال ابن سيرين قد ظننت انك تجرد لسانك في الدين وجاء اخر اليه فقال له رايت كان في يدي سيفا مسلولا
وانه امشي قد وضعت طرفه على الارض كما يصنع الرجل العصا فقال هل ترى امراة حبلى قال نعم قال تلد غلاما انشاء الله
والسكين ولد خبيث اذا كان معه سلاح فهي [illegible] وان لم يكن معه سلاح فهو خير يصيبه وان راى انه يشرح بيده بسكين فانه
يرى عيبا والحديد قوة ومنفعة والمفاتيح مال كثير وان راى انه يمسك رصاصا او حديدا فانه يعمل عملا يذكر به وان
راى انه اصاب مفتاحا فانه يصيب رزقا واسعا واما القيد ثبات في الدين وان راى ان يده مغلولة الى عنقه فان
ذلك مكروه في الدين وربما كان بخلا وان راى انه في صفد فانه يعصي الله ويجازى عليه العقوبة والعذاب وان راى انه
اصاب سلسلة فانه في معصية الله واما السوط فهو السلطان وان راى انه سوط انزل فهو سلطان جائر وان راى ان

سوط النفس فانه يذهب سلطانه ويصبح امرأة وحكي ان رجلا جاء الى ابن سيرين فقال رايت كاني على دابة فاخذت في مضيق فبقي

السيح فيه فتخلص انا والدابة فقال ابن سيرين لا ترعيش فلم يلبث الرجل ان يسافر مع امرائه فقطع

الطريق اللصوص فخلى امرائه في ايديهم وخلت الفصل الخامس والعشرون في تاويل رؤية النار والدخان والرماد والتراب والهباء

والغبار واعلم ان هذه الاشياء كلها لا خير فيها فمن راى كان نارا وقعت في موضع فانه يقع هناك نار حرب او فتنة وان راى الدخان دون النار

الدخان كان ذلك اشد كان الدخان اعظم وربما كان عذابا وان راى انه وقع في شفا حفرة من نار فسلم منها فانه يخوض في شبهة ثم يسلم

الا النار وان راى انه ياخذ في النار جمرة ولم يكن لها لهب فانه ياكل مالا حراما وان راى انه يسجد للنار فانه يتقرب بالباطل الى [illegible]

لا خير فيها وكذلك التراب وكذلك الهباء وان راى انه على غبار فانه يسافر ويكون في حرب والغبار مال والغبرة مع الريح والـ[illegible]

فانها شدة الفصل السادس عشر في تاويل رؤية الارض من المداين والقرى والدور والبنيان والقصور

والسرادقات والخيم اعلم ان من راى انه قد استقر على الارض فانه [illegible] بمكان منها وغلب عليها وان راى انه يضرب الارض

فيبحث حفرها فانه يسافر استيفاء لطلب الرزق ودخول المدينة امن والخروج منها خوف وان راى انه في قرية فان ذلك صلاح

والخروج منها صالح في الدنيا لا الاخرة واما الارض المعروفة فامراة وان راى انه في ارض مجهولة فانه يسافر سفرا بعيدا واما

الدار ان كانت معروفة متصلة فهي دار الدنيا وان كانت من طين فهي دار حلال وان كانت من اجر وجص فهي دار الحرام

العمل بالاجر من عمل اهل النار والمجهولة دار الاخرة وكذلك البناء المجهول والقرية المجهولة وان راى انه دخل دار رجل فانه يغلب

على الدنيا وان راى انه دخل دار امراة ثم اخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو منه الى وقت اخر وان راى انه يبني بناء فانه يعمل

عملا صالحا وان راى انه في برج فانه يلد ذكرا من يطلبه فان كان مريضا مات وان راى انه في غرفة فانه يامن جميع المخاوف ما يخاف

وان راى انه قد ضرب عليه فسطاس فانه يصيب سلطانا عظيما واما السرادقات فمعناه الالات [illegible]

وحكي ان ذو القرنين راى في المنام فوله موضعا ويضرب فيه فساطيط وعلى باب الفساطيط وحولها قوم

بالسكاكين والخناجر فقص رؤياه على المعبر فقال انك ستاتي مدينة ويكون على ابوابها اسواق يتعاملون الناس فيها

وان راى انه خيمة وكان رجلا صار فارسا او قائدا وان راى خيمة ضربت عليه فان كان ملكا زال الملك وان كان جنديا

فانه يتولى ولاية وان كان تاجرا نال خيرا او جارية حسناء وان راى ان المراة في خيمة فانه يعشق غلاما او جارية في

دار السلطان الفصل السابع والعشرون في تاويل رؤية الجبال والصخور والحجارة والكهف

اعلم ان الجبال والصخرات رجال قساة القلوب وان راى ان سلطانا رماه حجرا فانه ينفذ فيه [illegible] وان

وان راى انه قاعد على الجبل والصخرة فانه يعتمد على رجال كالجبال في الرفعة والصخرة في الشدة والصلابة وان راى انه

يوضع راسه على [illegible] فانه ينام ولا يصلي وان راى انه استند بقاعد بعمود فانه [illegible] ما يستند اليه عوزة او [illegible]